Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاذا ذهبت وتوسلت اليه ...

فقد استرد صحتى ...)

ـ د ـ

« ولكن الرهبان يعرفون العهد الذى قطعه ارخليدس على نفسه فيجيبونها » :

(يا امرأة .....

اننا نضع عبئا على اكتافه .

وانت .. لا تستطيعين الذهاب الى حيث يقيم

ففى الطريق وحوش كثيرة

وفوق ذلك .. فان القديس ارخليدس

لا يقع نظره على وجه امراة .. قط)

ـ هـ ـ

« وتصل الأم الى الدير وتبعث برسولها اليه مزودا بهذه المقطوعة » :

(اذهب وقل لأرخليدس ان والدتك بالباب تنتظر

لقد جئت اليك .. لأرى وجهك

حتى اذا مارأيتك ... فانى أموت .

تعال الى ياحبيبى .. لتطيب بذلك نفسى) .

ـ و ـ

فيبعث اليها ارخليدس برسالة يقول فيها :

(لقد عاهدت ربى .. ولا أستطيع ان احنث بعهدى

الا أتعدى حدود هذا الباب

وألا يقع نظرى ماحييت على وجه امرأة

فاذا مكثت هنا فاجعلى الدير ديرك